ظريف يرد على مفتي السعودية: دين غالبية المسلمين لا يشبه ما يروج له المفتي الوهابي

طهران – "رأي اليوم" – عمر هواش:

قال محمد جواد ظريف، وزير الخارجية الإيرانية، إن الدين الذي يتبعه الإيرانيون وغالبية المسلمين، لايشبه ما يروج له المفتي الوهابي السعودي، وأسياد الإرهاب.

جاء ذلك بعد ساعات، على وصف المفتي العام للملكة العربية السعودية، عبد العزيز آل الشيخ، الإيرانيين بأنهم "ليسوا مسلمين، وأبناء المجوس، وعداؤهم مع المسلمين أمر قديم وتحديدا مع أهل السنة والجماعة".

وكتب محمد جواد ظريف على صفحته الرسمية على موقع تويتر: "في الحقيقة، لايوجد تشابه بين الإسلام الذي يتبعه الإيرانيون وغالبية المسلمين، والتطرف المتعصب الذي يدعو له كبير علماء الوهابية، وأسياد الارهاب السعودي".

وكانت تصريحات المفتي السعودي، رداً على بيان للمرشد الإيراني الأعلى السيد علي خامنئي، دعا فيه الاثنين، إلى التفكير بشكل جاد، بحل لادارة الحرمين الشريفين، وقضية الحج، بسبب السلوك السعودي الظالم، ضد ضيوف الرحمن، حسب تعبيره، متهماً السعودية بالصد عن سبيل ا، واصفاً إياها بالشجرة الملعونة.

وفي سياق حرب التصريحات التي بلغت أوجها منذ الإثنين، رد كذلك المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، على ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن نايف.

وقال قاسمي، إن على ولي العهد السعودي، أن يتذكر فشل حكومته في الحفاظ على أمن الحجاج، متهماً الرياض بالتملص من مسؤولياتها تجاه حادثة منى.

ودعا قاسمي الرياض، إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق حول حادثة منى، ومحاكمة المقصرين فيها.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف، اعتبر الاثنين أن إيران تسعى "لتسيس الحج وتحويله لشعارات تخالف تعاليم الإسلام، وتخل بأمن الحج والحجيج، وهو أمر لا نقبله ولا نرضى بوقوعه".

وأدى حادث التدافع الاسوأ في تاريخ الحج في أيلول/سبتمبر الماضي، الى مقتل 2297 شخصا، بحسب احصاءات الدول التي فقدت رعاياها، ومن بين هؤلاء، 464 إيرانيا.

وفشلت طهران والرياض خلال الاشهر الماضية، في التوصل الى تفاهمات حول مشاركة الحجاج الإيرانيين، في موسم الحج لهذا العام، وتبادل البلدان الاتهامات بعرقلة الاتفاق وتسييس الحج.